

احتفل صباح الأربعاء الماضي 2010/4/21 مسيحي بمقر جمعية الدعوة الإسلامية العالمية في طرابلس، بإفتتاح « مركز البحث العلمي» في الجمعية وذلك بحضور الدكتور مهندس (محمد معمر القذافي) وأمين عام الجمعية الدكتور (محمد أحمد الشريف) وأمينها المساعد والمدير التنفيذي للمركز الدكتور (المهدي امبيرش) وعميد وأستاذة كلية الدعوة الإسلامية.

كما حضره عدد من الأساتذة بالجامعات الليبية، وعدد من طلبة وطالبات كلية الدعوة الإسلامية، ولقيت من المثقفين والمهتمين بالشؤون العلمية والثقافية والفكرية.

وقدم أمين مكتب المؤتمرات والمنظمات الدولية والإغاثة الدكتور (ابراهيم علي الربو) في مستهل حفل الافتتاح نبذة عن مركز البحث العلمي.. مؤكداً أنه واحد من مكونات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، وسيشكل نقلة متميزة في مسيرة الجمعية وإهتمامها بالبحث العلمي والتواصل الثقافي والحضاري.

وأوضح أن هذا المركز سيشكل إنطلاقة للعمل الأكاديمي وللبحث العلمي واجراء الدراسات والبحوث وتطوير مرافق الجمعية خاصة مرافق النشاط مثل إدارة المؤتمرات والدعوة والإعلام وكل مشتملات هذه الإدارات والمناشط المختلفة التي تنفذها الجمعية في مختلف أنحاء العالم.

ومن جهته أبرز أمين عام جمعية الدعوة الإسلامية العالمية الدكتور (محمد أحمد الشريف) التحريض المستمر والإهتمام المتواصل للأخ قائد الثورة قائد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية بالبحث العلمي.

وقال في كلمته (إن الاهتمام بالبحث العلمي في إطار جمعية الدعوة الإسلامية، بدأ منذ تأسيسها بتحريض واهتمام من مؤسس هذه الجمعية الأخ القائد (معمر القذافي) قائد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية).

وعبر عن فخر وإعتزاز الجمعية بهذا المركز الذي سيشكل نقلة نوعية في مجال البحث العلمي بجمعية الدعوة الإسلامية، وفي إطار كلية الدعوة الإسلامية.. مشيراً إلى الإهتمام العالمي وإنشغال الأمم باستخدام البحث العلمي في مشروع التقدم والفهم الصحيح لقضايا الإنسان والبيئة من أجل صنع التقدم والحياة الكريمة لأبنائها.

وأكد أمين عام الجمعية أن هذا المركز سيشكل بداية لمرحلة جديدة في إطار البحث العلمي للدعوة الإسلامية العالمية من أجل تنسيق البحوث العلمية والتواصل مع العلماء، وبرمجة الكثير من البحوث التي تتصل بالقضايا وتحتاج إلى رؤى حقيقية وأساليب ومنطلقات ونتائج لهذه القضايا.

ومن جانبه أوضح المدير التنفيذي لمركز البحث العلمي بجمعية الدعوة الإسلامية العالمية الدكتور (المهدي امبيرش)، بأن المركز سيواصل مسيرة جمعية الدعوة الإسلامية الرائدة والتميزة، التي جاءت إستجابة للإرادة الثورية للأخ القائد (معمر القذافي) قائد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية، وإحساساً منه بلسانها ودينها، وبأنها قادرة على أن تساهم في مشروع الحضارة الإنسانية حتى تكون أمة شاهدة لا مشهود عليها... وأفادت مصادر جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، بأن هذا المركز البحثي العلمي، يهدف إلى المساهمة في تحقيق النهضة العلمية في مجال الدراسات الفكرية المرتبطة بمباحث وقضايا الدين والعقيدة واللغة عن طريق إعداد الدراسات المتخصصة والمعقدة، بالإضافة إلى المساهمة في تحديد أهداف وسياسات البحث العلمي، استناداً إلى الغايات والأهداف التي تضطلع بها الجمعية.. ويهدف المركز أيضاً إلى تنشئة القدرات الفنية والبحثية التي يتطلبها البحث العلمي، ورفع جودة مكاتب وإدارات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية من خلال المتابعة وإعداد تقارير جودة الأداء. وأضافت نفس المصادر أن المركز سيركز على توظيف وسائل التقانة العصرية بما يحقق أهدافه من خلال موقعه الذي سيتم انشاؤه على شبكة المعلومات الدولية، وإصدار مجلة بحثية دورية محكمة، لربط وتوثيق العلاقات العلمية والبحثية، وإيجاد مناخ للحوار على مستوى المهتمين والمتقنين والباحثين من المسلمين وغيرهم، وبما يساهم في العمل على رسم ملامح المشروع الحضاري الإنساني وإيضاح دور الإسلام والمسلمين في هذا الخصوص.

قام بعدها، الدكتور مهندس (محمد معمر القذافي) بقص الشريط التقليدي، أيدانا بافتتاح هذا المركز، وتجول رفقة أمين وأعضاء لجنة إدارة الجمعية والحضور داخل هذا المرفق البحثي العلمي.

وشملت هذه الجولة مكتب المركز وإدارته وأقسامه المختلفة.. مستمعا إلى شروح ضافية من قبل المدير التنفيذي للمركز حول ما يضمه من مكاتبه وأقسامه التي تضم مكاتب وأقساماً للمعلومات والتوثيق، والنشاط والعلاقات العلمية، ومتابعة الجودة، والمحفوظات والدراسات والبحوث.

